تسمية كورة قبرة وموقعها وجبالها والمدن المحيطة بها

نور الهدى صالح عبد الكريم

أ. د. حسين جبار العلياوي

كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة البصرة / قسم التاريخ

خلاصة البحث:

تحدثت هذه الدراسة عن إحدى المدن الواقعة في جنوب الأندلس, وقد انصب فيها البحث على التسمية والموقع الجغرافي ، وردت التسمية بألفاظ متعددة , وهي مدينة أندلسية تقع إلى الجنوب من قرطبة، وتبعد عنها بمسافة ثلاثين إلى أربعين ميلاً , وكانت جزءًا من منطقة تضم مدنًا مختلفة ذات أهمية استراتيجية وتاريخية، مثل إشبيلية والزهراء واستجة وغيرها. وكذلك وجود جبال محيطة بقبرة مثل جبل أرنيش وجبل شيبة وجبل أروس، والتي أدَّت دورًا في الأنشطة العسكرية والمراقبة. وكذلك ارتباط قبرة بمدن أندلسية أخرى والطرق التي تربطها بتلك المدن.

الكلمات المفتاحية : قبرة ,التسمية , الموقع , جبال ,المسافات , المدن.

The Naming of Korat Cubra, its Location, its Mountains, and the Surrounding Cities

Noor Al-Huda Saleh Abdul Kareem

Prof. Dr. Hussain Jabbar Al-Alawi

University of Basrah, College of Education for Human Sciences, Dept. of History

Abstract:

This study discussed one of the cities located in southern Andalusia, focusing on its name and geographical location. The city's name was mentioned using various terms. It is an Andalusian city located south of Cordoba, about thirty to forty miles away. It was part of a region comprising different cities of strategic and historical importance, such as Seville, Al-Zahra, Estija, and others. Additionally, there are mountains surrounding the city, such as Mount Arnich, Mount Shiba, and Mount Aros, which played roles in military and surveillance activities. There is also a connection between the city and other Andalusian cities, as well as the roads linking them

Keywords: ***Cubra*, Naming, Location, Mountains, Distances, Cities**

المقدمة

كورة قبرة(Cabra)، مدينة أندلسية قديمة , وردت التسمية بألفاظ متعددة , فَتَحَها المسلمون في سنة(٩٢ هـ/٦٣٨ م)، وبذلك تعد مدينة قديمة ولم يستحدثها المسلمون بل إنهم تابعوا الحكم فيها بعد سيطرتهم على شبه الجزيرة الايبيريه , وبقيت تحت حكمهم قروناً عدة ، تبرز مكانتها الجغرافية والاستراتيجية كونها تقع بالقرب من مدينة قرطبة. تُعرف بتاريخها الغني، مشهودٌ لها بالأهمية العسكرية والجغرافية. تميزت بحصونها وقلاعها، وحمتها جبال مثل جبل أرنيش وجبل شيبة، ما جعلها رمزًا للقوة والدفاع, وتتميز بنشاط اقتصادي متنوع يشمل الزراعة، الصناعة، والتجارة. وعليه قسمنا البحث إلى عدة مواضيع هما التسمية الموقع الجغرافي لكورة قبرة بأعتمادنا على مجموعة من المصادر والمراجع.

اولاً : التسمية

وردت التسمية بألفاظ متعددة ،إذ أشار ياقوت الحموي إلى هذه التسمية في قوله:((**قبرة بلفظ تأنيث القبر, أظنها أعجمية رومية , وهي كورة من أعمال الأندلس تتصل بأعمال قرطبة من قبليها**))[١]، مؤكداً أنها معروف كصيغة مؤنثة لكلمة "القبر"، يمكن تحديد المدينة المعنية على أنها مستوطنة رومانية نشأت في منطقة جغرافية متميزة[٢] , اما الزبيدي فقد وردت لفظة قبرة عنده بمعنى طائر في قوله:((**نَقَّرَ الطَّائِرِ فِي المَوضِعِ تَنْقيراً: سَهَّلَه لِيَبيضَ فِيهِ قال، يَا لَك من قُبَّرَة بمَعْمَرِ ... خلا لَكِ الجَوُّ فبِيضي واصْفِرِي...**))[٣] .

وفي المعجم اللغوي المعاصر وردت لفظة "قبرة" دالةً على نوع محدد من الطيور التابعة لعائلة الجواثم من فصيلة القبريات ، تتميز بمنقار مخروطي وعلامة سوداء على صدرها، وتعني أيضًا المكان الذي يدفن فيه الميت أو العنب الأبيض طويل الزبيب أو النخلة السريعة الحمل[٤] , وهذا يعني أن المصطلح له دلالات متعددة ولم يقتصر على معنى واحد يرتبط حصراً بالإنسان,اما في المصادر الإسبانية فقد وردت (بالإسبانية: Cabra) بمعنى الماعز[٥].

وأما بالنسبة الى حالة قبرة من الناحية التمدنية فقد ذهب أغلب المصادر الى القول بأن قبرة هي (**كورة**) [٦] إذ ذكر ابن الفرضي أنّ قبرة هي كورة في قوله:((**تمام بن موهب: من أهل كورة قبرة**))[٧], وكذلك أشار الرشاطي بأنها كورة عندما قال:((**كورة قبرة متصلة بأحواز كورة قرطبة ...**))[٨] , وكذلك الحال بالنسبة الى ابن غالب ,إذا أسماها كورة عندما قال:((**يتصل بأخر كورة قرطبة احواز كورة قبرة**)[٩], وأشار ياقوت الحموي الى ذلك في قوله:((**وهي كورة من أعمال الأندلس تتصل بأعمال قرطبة من قبليها**))[١٠] , وجعلها ابن الابار من الكور ايضاً عندما قال:((**فطيس بن سليمان**[١١] **... الكاتب...دخل الأندلس في أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية**[١٢] **فضمه إلى ابنه هشام**[١٣] **وكتب له حتى إذا ولى الخلافة ولاه السوق وكورة قبرة والوزارة**))[١٤] .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

وسميت قبرة **(بالمدينة)** وقد أشار الى ذلك ابن حيان إذ قال: **((فوصل الى محمد بن ابي عامر**[١٥]**غلام للخليفة الحكم معه ستة افراس ... ولجمعها ... ورحلوا يوم السبت بعده يؤمون مدينة قبرة ... وباتوا ليلتهم بمحلة مطليانه بمقربة من مدينة قبرة...))**[١٦], وهذ ما تطرق اليه البكري في قوله:**((قبرة مدينة بالأندلس ...))**[١٧], بينما أشار إليها الإدريسي في قوله:**((إقليم**[١٨]**الكنبانية وفيه من المدن قرطبة والزهراء واستجة وبيانة وقبرة ...))**[١٩], وقد وردت ايضاً عند الحميري بتسمية **المدينة** في قوله:**((قبرة : مدينة بالأندلس، ...))**[٢٠], وذكرها ابن ناصر في قوله:**((قال: القبري: جماعة من مدينة قبرة بالأندلس))**[٢١], ومؤلف مجهول ذكرها ايضاً إذ قال:**((مدينة قبرة ...,وهي مدينة كبيره اوليه من البنيان الاول , ...))**[٢٢] .

وعليه فنحن نرجح بأن قبرة كورة لاتفاق أغلبية المصادر على ذلك [٢٣]لأن الكور في الأندلس تشمل مدنًا وأعمالاً متعددة داخل حدودها ذات المساحة الواسعة[٢٤] وهذا ما أشار إليه البكري بقوله: إنَّ قبرة تتضمن على أعمال عدة [٢٥], فيما قال مؤلف مجهول :**((ان قبرة عليها من الضيع ستمائة ضيعة ونيف وثلاثون ضيعة وسبعون حصنا وثلاثمائة قلعة))**[٢٦].

ومن خلال تسمية قبرة يمكن أن نستنتج عدداً من النقاط الأتية :

اولا : إنّ تعدد مسميات قبرة يعكس وضعها السياسي والتاريخي، حيث تقلصت وتوسعت على مر العصور وفقًا للتغيرات السياسية والاجتماعية. قد تظهر قبرة أحيانًا جزءاً من مدينة كبيرة، وأحيانًا تتبعها مدن صغيرة عدة.

ثانيا: تم استخدام مصطلح "كورة" في الأندلس للإشارة إلى التقسيم الإداري ، حيث كانت كل كورة تتبعها عددٌ من المدن، بهدف تبسيط الإدارة. وقد كانت الإدارة المركزية تُشرف على عمال الكور، الذين بدورهم يُشرفون على عمال المدن، المسؤولين عن إدارة المدن ومناطقها [٢٧] , يبدو أن كل قسم إداري، سواء كان مدينة أم كورة، كان ينقسم إلى مناطق فرعية، حيث كان يتبع كل منطقة عددٌ من الضيع. وكانت تُعرف باسم "عمل" أو "حوز" [٢٨] , وكانت تتبع عمال الكور وعمال المدن.

ثالثا: يُعتقد أن العرب اقتبسوا هذا التقسيم الإداري من النظام الروماني، الذي كان متبعًا في العصور القديمة. وقد استمر هذا النظام في الأندلس خلال فترة الحكم الإسلامي، حيث أسهم في تسهيل عمليات الإدارة والتنظيم في البلاد [٢٩].

ثانياً : الموقع الجغرافي

قبرة مدينة أندلسية قديمة[٣٠],يرجع بناءها الى العهد الروماني خصوصا في عهد الإمبراطور قسطنطين(٣٠٦ – ٣٣٧ م)[٣١][٣٢], إذ أشار ياقوت الحموي إلى هذا المفهوم بقوله:**((قبرة ... اظنها اعجميه روميه , ...))**[٣٣]،

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

اما بالنسبة الى بناء المدينة فهي ذات بنيان قديم, وقد أشار الى ذلك مؤلف مجهول في قوله:((**ومدينة قبرة ...., وهي مدينة كبيرة أزلية من بنيان الاول**))[٣٤].

وبالنسبة الى بيان عملية البناء في شبه الجزيرة الايبيريه[٣٥], اشار المقري الى العمليات الشاملة التي بدأها قيصر الروم ، فقيل : ((**انه لما ولي يوليوش جاشر الحكم ابتدأ بتذريع الأرض وتكسيرها وكان ابتداؤه من مدينة رومية إلى المشرق منها وإلى المغرب والى الشمال وإلى الجنوب، ثم بدأ بفرش المبلطة** [٣٦]**,وأقبل بها على وسط دائرة الأرض إلى أن بلغ بها أرض الأندلس وركزها شرقي قرطبة ثم الى استجة إلى قرمونة إلى البحر وأقام على كل ميل سارية قد نقش اسمه من مدينة رومية وذكر أنه أراد تسقيفها في بعض الأماكن راحة للخاطرين من وهج الصيف وهول الشتاء**)) [٣٧].

وذكرت احدى المصادر أن المدن المجاورة لقرطبة، كانت مدنًا رومانية شهدت تعديلات كبيرة على مر الزمن وهذا ما أكده النص التالي :((**وفي الاندلس تعرضت المدن الرومانية لتعديلات جوهريه لكنها ظلت باقيه وهي قرطبة واشبيليه ولبلة واستجة وجيان**))[٣٨] ونحن نرجح ان تكون قبـرة واحده من هذه المدن لأنها قريبة من قرطبة .

تقع كورة قبرة (Cabra) إلى الجنوب من قرطبة إذ أشار الى موقعها الرشاطي في قوله: ((**كورة قبرة متصلة بأحواز كورة قرطبة وهي قبلة من قرطبة**)) [٣٩], وأشار الى موقعها ايضاً ابن غالب إذ قال : ((**يتصل بأخر كورة قرطبة أحواز كورة قبرة ...**))[٤٠]

وقد وضعها البكري في القسم السادس معتمداً في ذلك على تقسيمات قسطنطين والقسم السادس هو ((**وجعل الجزء السادس قاعدته مدينة إشبيلية وأضاف إليها لبلة وقرطبة وقرمونة وموورور ومدينة مرشانة والجزيرة وتاكرنا وريه وأشبونة واستجة وقبرة وأعمالها إلى بجانه والبيرة وجيان ومنتيشة وبيرة وأرجونه**[٤١]**وملكونة وأبدة وبياس**))[٤٢]، فكانت أشبيليهSevilla المدينة المركزية في هذا الجزء[٤٣], وكذلك حددها الإدريسي، في المنطقة الرابعة، وتحديداً في القسم الأول من اقسام تلك المنطقة العشرة. وتوجد فيها وقبرة، هي من بين المدن العديدة التي تشكل هذه المنطقة التي اشتهرت بقلاعها وحصونها كانت بمثابة حصون تحمي المدن من الغزوات, وتعدّ رموزاً للقوة [٤٤]. ولقد تضمن الموقع عدة جوانب منها

١- موقعها من المدن الاخرى

اما بخصوص موقعها مع المدن الاندلسية الاخرى , فقد أشار الإدريسي إلى موقعها مع قلعة القبذاق [٤٥], وذكر أنها تقع إلى الغرب من حصن بيانة، والذي يُعدُّ على مسافة قريبة. ومن حصن بيانة، يمكن الانتقال إلى قبرة،

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ - المجلد ٤٩ - حزيران لسنة ٢٠٢٤

والتي يمكن وصفها بأنها مرحلة [٤٦] خفيفـة[٤٧]. ومن الكور الواقعة جنوب قرطبة قبرة، وأشار إليها ابن غالب إذ قال:((**وهي قبلة من قرطبة**))[٤٨], وتذكر المصادر التاريخية أن كورة البيرة تقع شرق قبرة. ويؤيد ذلك النص التالي: ((**لبيرا**[٤٩]**:هي ... مدينة متصلة بأراضي كورة قبرة بين القبلة والمشرق...**))[٥٠]. نستنتج بأنها متصلة بأراضي كورة قبرة. وأن ذكر القبلة والشرق يؤكد على الموقع الجنوبي الشرقي للكورة .

ولقد ذكر الادريسي أَن مدينة اليسانة(alysana) تقع في جهة الجنوب والغرب منها ويمكن التأكد من ذلك بالنص التالي:((**ويتصل بها بين جنوب وغرب مدينة اليسانة**))[٥١], وأنها تقع بجوار حصن بلاي أحد حصون قبرة[٥٢],هذا يبين شبكة الطرق التي تربط قبرة بالمدن المجاورة ودور هذه الطرق بالتجارة والنقل .

٢- المسافات بينها وبين المدن الاخرى

اما بخصوص المسافات التي تفصل كورة قبرة عن المدن الأندلسية الاخرى إذ أشار الى موقعها الرشاطي في قوله: ((... **وبين قرطبة وقبرة ثلاثون ميلاً**)) [٥٣], كما حدد الادريسي المسافة بينها وبين قرطبة إذ قال:((**حصن قبرة... ومنه إلى مدينة قرطبة أربعون ميلاً**)) [٥٤], وأشار أيضاً ابن غالب الى ذلك إذ قال : ((...**والمسافة ما بين قرطبة وقبرة ثلاثون ميلاً**))[٥٥],وقال الحميري :((**بينها وبين قرطبة ثلاثون ميلاً...**))[٥٦] , وذكرها المقري إذ قال : ((**قبرة بلد بالأندلس بقرب قرطبة بنحو ثلاثين ميلاً**)) [٥٧].

نستنتج من خلال المسافات أعلاه أَنّ كورة قبرة لها مدناً اخرى تابعةَ لها , وفي الاندلس كان ذلك معروفاً, فكانت المدن الصغيرة تسمى توابعَ او أعمالاً او أقاليمَ او بلدان للمدن الاكبر منها , فكانت قبرة كورة من الكور الاندلسية التي تضم مدناً اصغر منها فتكون توابعها, وهذا ما أشار أليه البكري الى ذلك قائلا:((**وقبرة وأعمالها الى بجانه**))[٥٨], وأشار ابن غالب كذلك الى ذلك بفي قوله:((**يتصل بأحواز كورة قرطبة احواز كورة قبرة ... ولها مدينة بيانة**))[٥٩], كما قال :((**ويتصل بأحواز كورة قبرة احواز كورة البيرة**))[٦٠], وايضا قال مؤلف مجهول عند وصفه لمدينة قبرة :((**وعليها من القرى ستمائة قرية ونيف وثلاثون قرية , وسبعون حصنا وثلاثمائة برج**))[٦١], وأشار مؤنس الى ذلك بقوله: وقبرة وأعمالها[٦٢].

٣- جبالها

ويحيط بها مجموعةَ من الجبال منها :- **جبل أرنيش(Monte Arnish) و جبل شيبة(Monte Shaybah):** ويعد من بين الجبال البارزة التي تتميز بأهميتها الجغرافية والطبيعية في تاريخ الأندلس. يُعدُّ هذا الجبل مصدرًا للأنواع النادرة من النباتات والزهور, وصفه ياقوت الحموي في قوله:((**وهو جبل بالأندلس في كورة قبرة وهو جبل منيف على جبال ينبض ضروب الثمار وفيه النرجس الكثير يتأخر بالأندلس زمانه لبرد**

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢- المجلد ٤٩- حزيران لسنة ٢٠٢٤

هواء الجبل))[٦٣]. وجاء ذكره عند الحميري باسم جبل شيته قال:((**هو جبل شامخ ينبت ضروب النواوير وأصناف الأزاهير ...**))[٦٤], شهد جبل شيبه أحداثاً تاريخية هامة. ومن الجبال الاخرى **جبل اروس(Eros)**: جبل أروس، والمعروف أيضًا باسم "أروش" [٦٥]،أو "أيروس"، هو أحد الجبال الواقعة في منطقة كورة قبرة بالأندلس.

٤- اثر الموقع الجغرافي لكورة قبرة من حيث الجانب الاقتصادي

تتميز كورة قبرة بنشاط اقتصادي متنوع يشمل الزراعة، الصناعة، والتجارة. اذ ان الأراضي الخصبة تسمح بزراعة مجموعة متنوعة من المحاصيل، بينما يوفر القطاع الصناعي فرص عمل ويحفز النمو الاقتصادي. والكورة تتمتع أيضاً بمشهد تجاري بينها وبين المدن الاخرى . وبشكل عام، تبرز كورة قبرة كواحدة من الكور الأندلسية النشطة والنشاط الاقتصادي يتمثل:-

اولاً : الزراعـــــة شهدت الزراعة في الاندلس تقدمًا كبيرًا. إذ أهتم المسلمون اهتمامًا خاصًا لإدارة الموارد المائية، حيث أقاموا شبكة من القنوات والجسور لتحسين الري. استخدموا أيضًا النواعير والدواليب لري الأراضي، مما أدى إلى توسع في الزراعة وزيادة الإنتاج[٦٦], وقد ساعدت مجموعة من العوامل على تطور الزراعة. ومن بينها مياه الري الوفيرة وخصوبة التربة وتنوع الأراضي عاملين مهمين في تعزيز الزراعة. كما ان المناخ الملائم، الذي يتميز بتفاوت درجات الحرارة ، عاملاً رئيسيًا في تعزيز الزراعة [٦٧][٦٨]. وكان مناخ البحر المتوسط يؤثر بقوة على مناطق جنوب الأندلس بما فيها كورة قبرة[٦٩] . كذلك تتميز بوفرة مصادرها المائية، هي تعتمد على مصدرين أساسيين للمياه. الأول هو مياه النهر التي تتدفق من نهر مربلة وقد أشار الحميري إلى جودة هذا النهر وغناه بقوله:((**وهي على ضفاف نهر مربلة يأتيها من جهة الجنوب , وهو نهر واسع , الذي يُمثِّل الحياة للزراعة في هذه المنطقة , عليه الارحاء العديدة**))[٧٠], وتعني الرحى المستخدمة في طحن الحبوب وهي الحجارة المستديرة يحط أحدهما على الاخر وتدور على محور الرحى بواسطة قوة المياه المندفعة عبر الناعور[٧١] , ويعكس وجود الكثير منها وفرة المحاصيل والمنتجات الزراعية الأخرى التي تحتاج إلى الطحن. اما المصدر الثاني لمياه كورة قبرة ، الثاني هي العيون, ولقد اشار الحميري الى ذلك بقوله :((**قبرة : مدينة بالأندلس، ...., ذات مياه سائحة من عيون شتى، منها العين التي عليها النهر الذي هناك مخرجه من ناحية جبل شيته عليه أرحاء كثيرة ، وهذا الجبل الشامخ ينبت ضروب النواوير وأصناف الأزاهير، وأجناس الافاويه والعقاقير، وتدوم غضارة نوره وتتصل بهجة نبته باعتدال هوائه، وكثرة أندائه، فيقطف النرجس فيه غضا زمن الورد**))[٧٢].

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ - المجلد ٤٩ - حزيران لسنة ٢٠٢٤

وقد وصف مؤلف مجهول كورة قبرة بقوله : **((كثيرة المياه فيها التين والكرم والزرع والضرع[٧٣] والخيرات))**[٧٤], نستنتج أنها جمعت بين مزايا السهول والجبال. هذا يعني أنها لم تكن مقتصرة على الزراعة فقط، بل كانت توفر موارد طبيعية متنوعة[٧٥].ومن المحاصيل التي تزرع في كورة قبرة هو **الحنطة والشعير** وقد أشار الإدريسي ، إلى وجود مزارع **للحنطة والشعير** في بيانة [٧٦](التابعة لكورة قبرة) حيث قال : ((**لها مزارع الحنطة والشعير**)) [٧٧].ويعد **الزيتون** من اشهر اشجارها, تميزت بيانة، بأشجار الزيتون. وقد أشار الإدريسي، إلى وصفها بأنها **((خفت بها أشجار الزيتون الكثيرة))**[٧٨], كما اشتهرت كورة قبرة بزراعة **التين**. وتُعَدُّ مدينة بيانة واحدةً من أهم المناطق التي اشتهرت بزراعتها , حيث يُصنَف التين هناك بأنه من الأنواع الجيدة[٧٩]. كما اشتهرت مدينة بيانة أيضًا بزراعة **الكروم**[٨٠].

ثانياً: الصناعـــــة : وتعد **الأسواق** أحد العوامل الرئيسية في النجاح الاقتصادي والصناعي لكورة قبرة مما يدلل على ذلك قول الحميري :**((وكان بها اسواق عامرة))**[٨١].هذا يشير إلى دور هذه الأسواق في تعزيز الصناعة وتسهيل تداول المنتجات , وكانت **صناعة طحن الحبوب** من القطاعات الاقتصادية الرائجة في كورة قبرة وقد ذكر الحميري ذلك اذ قال :((**ان مدينة قبرة ذات مياه سائحه من عيون شتى منها العين التي عليها النهار الذي هناك مخرجه من ناحيه جبل شيته عليه ارحاء كثيره وهذا الجبل الشامخ ينبت ضروب النواوير واصناف الازاهير واجناس الافاويه والعقاقير وتدوم غضارة نوره وتتصل بهجت نبته باعتدال هوائه))** [٨٢].حيث وجدت أرحاء كثيرة على نهر مربلة في بيانة وكذلك قبرة. كانت هذه الأرحاء تُدار إما بواسطة قوة تيار الماء أو الحيوانات أو الرياح[٨٣].

ثالثاً: التجـــارة

بالرغم من قلة المعلومات المتاحة حول التجارة في كورة قبرة، يظهر أن الموقع الجغرافي كان له دور في تعزيز التجارة. إن موقع كورة قبرة كملتقى للعديد من الطرق الرئيسية كان يسهم بشكل كبير في تعزيز حركة التجارة. كانت المدينة مرتبطة بشبكة طرق مؤدية إلى مدن أخرى في المنطقة [٨٤]. ومن بين هذه الطرق المهمة، يمكننا الإشارة إلى طريق يربط كورة قبرة بقرطبة على مسافة تقدر بأربعين ميلاً. بالإضافة إلى ذلك، كان هناك طرق أخرى تربط المدينة بالعديد من الحصون والمدن الأخرى في المنطقة. هذه الشبكة الجيدة من الطرق تسهم في تسهيل حركة التجارة بين كورة قبرة وباقي المدن والمناطق المجاورة[٨٥].

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

نستنتج إن أهمية البيئة الجغرافية في تطور مدينة كورة قبرة كمركز تجاري, يُظهر كيف أن وجود الطرق الرئيسية المتصلة بالمدينة أسهم في تنشيط التجارة ونقل البضائع بين المدن والمناطق المجاورة. كما يُبرز أهمية التجارة النهرية بالإضافة إلى الطرق البرية. كما ان أهمية مدينة بيانة كواحدة من المدن التابعة لكورة قبرة والتي تحظى بموقع نهري استراتيجي. وإن وجود الانهار يمنح المنطقة ميزة تنافسية كبيرة عندما يتعلق الأمر بالتجارة النهرية(٨٦).

وعلى الرغم من أن المصادر الحالية لا تحتوي على تفاصيل دقيقة حول نوع التجارة والمواد التي يتم المتاجرة بها، إلا أن وجود **أسواق** نشطة في المدينة يشير إلى أن نشاطات التجارة لا تقتصر فقط على التبادل الداخلي. فقد اشار الحميري الى الاسواق بقوله :((**وبها اسواق عامره وحمامات وهي كثيره البساتين**)) (٨٧),كانت الاسواق الريفية والأسبوعية تشكل جزءا من الحياه الاقتصادية . وتميزت هذه الاسواق بتنوع محتوياتها , واحد الاسواق البارزة كان سوق الخميس حيث كان يقام في عدة مدن وكور في الاندلس بما في ذلك كورة قبرة وكانت هذه الاسواق تجمع الناس يوماً معينا من ايام الاسبوع , حيث كانوا يقصدونها من القرى المجاورة للتبادل التجاري وشراء السلع المختلفة واشار الحميري الى ذلك بقولة :((**وبها سوق جامعة يوم الخميس، وتحسن بها ضروب الغراسات وأنواع الثمرات**))(٨٨)هذا يظهر أن التجارة لها دور في تشجيع العلاقات التجارية في كورة قبرة .

الخاتمة

نستنتج مما تقدم: أن كورة قبرة، من الكور الأندلسية المهمة, وردت التسمية بألفاظ متعددة , عاصرت كثيراً من الأحداث السياسية والعسكرية في القرنين الخامس والسادس الهجريين/الحادي عشر والثاني عشر الميلاديين ,وهي جزء لا يتجزأ من التاريخ العربي الإسلامي في الأندلس، موقعها الجغرافي جعلها نقطة تلاقٍ هامة بين المدن الأخرى بحكم مجاورتها لهن ، وساهمت في الأحداث التي شهدتها جبالها وحصونها. وتتميز بنشاط اقتصادي متنوع يشمل الزراعة، الصناعة، والتجارة. من خلال استعراض المواقع الجغرافية والتاريخية لقبرة ومحيطها، ندرك عمق الاثر الذي تركته هذه الكورة في تاريخ الأندلس.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

الحواشي السفلية

١- شهاب الدين ابي عبد الله ابن عبد الله الرومي, معجم البلدان,ط٢,دار الصادر, بيروت,١٩٩٥ م, ج٤,ص٣٤٦.

٢-معجم البلدان , ج٤, ص٣٤٦.

٣- الزبيدي , محمّد مرتضى, تاج العروس من جواهر القاموس, تحقيق: مجموعه من المختصين , المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب, الكويت, ٢٠٠١ م, ج١٤, ص٢٧٧.

٤- مصطفى ابراهيم واخرون, المعجم الوسيط , ط١, دار الدعوة , القاهرة , مصر, ١٤٠٠ هـ , ج٢, ص٧١٠.

٥- للمزيد ينظر الموقع الالكتروني:
https://www.google.iq/books/edition/%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9/XNBTDwAAQBAJ?hl=ar&gbpv=0&kptab=getbook

٦-الكورة :وهي كل صقع يشتمل على عده قرى ولابد لتلك القرى من قصبه او مدينه او نهر يجمع اسمها. ياقوت الحموي , معجم البلدان,ج١, ص ٣٦-٣٧.

٧-عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، تاريخ علماء الأندلس, عنى بنشره؛ وصححه؛ ووقف على طبعه: السيد عزت العطار الحسيني, ط٢, مكتبة الخانجي، القاهرة , ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م,ج١, ص١١٥.

٨-ابي محمد, الاندلس في اقتباس الانوار, تقديم وتحقيق ايميليو مولينا وخاثينتو بوتيك بيلا, المجلس الاعلى للأبحاث العلمية ,معهد التعاون مع العالم العربي, مدريد ,١٩٨٠م, ص ٧٣؛ واصف, امين, الفهرست, مراجعه احمد زكي , مؤسسه الهنداوي لتعليم والثقافة, القاهرة , مصر ,٢٠١٢ م, ص ٦٨.

٩- محمد بن أيوب بن غالب البلنسي, فرحة الانفس عن كور الاندلس ومدنها بعد الأربعمائة, نشر لطفي عبد الوهاب, مجله معهد المخطوطات العربية, القاهرة,١٩٥٥م, ص٢٨٢.

١٠- معجم البلدان, ج٤, ص٣٤٧.

١١- فطيس بن سليمان بن عبد الملك ابن زيان: كاتب ووزير. هو أصل بيت الوزراء من بني فطيس في الأندلس. دخلها في أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية، فضمه إلى ابنه هشام، فكتب له، فلما ولي هشام الخلافة ولاه السوق وكورة قبرة والوزارة. وأقره الحكم ابن هشام بعد وفاة أبيه، وستكتبه، فأقام على ذلك إلى أن توفي. ابن الآبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر, الحلة السيراء , تحقيق: حسين مؤنس, ط٢, دار المعارف, القاهرة , ١٩٨٥م,ج٢, ص٣٦٥ .

١٢- عبد الرحمن بن معاوية بن هشام(١٣٨ - ١٧٢ هـ / ٧٥٥- ٧٨٨م)، المعروف بلقب صقر قريش وعبد الرحمن الداخل، وله دور هام في تأسيس دولة الأمويين في الأندلس, كان شخصية بارزة في تاريخ الدولة الأموية. ابن عذاري المراكشي, ابو العباس احمد بن محمد, البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب , تحقيق ومراجعه: ج. س كولان و إ. ليفي بروفنسال , ط٣, دار الثقافة, بيروت, ١٩٥١م,ج٢, ص٤٧.

١٣-هو هشام بن عبد الرحمن الداخل الأموي (١٧٢ - ١٨٠ هـ/ ٧٨٨ - ٧٩٦م)، ثاني أمراء الدولة الأموية في الأندلس، والمعروف بلقب هشام الرضا ، عهد ابيه إليه بالولاية رغم أن أخاه سليمان كان أسن منه. وقبل وفاة والده، أوصى عبد الرحمن الداخل ولده عبد الله بأخذ البيعة لهشام الذي كان في ولايته في ماردة. ينظر : ابن الآبار, الحلة السيراء , ج١, ص٤٢.

١٤- الحلة السيراء, ج٢, ص ٣٦٥.

١٥-ابن أبي عامر، الملك المنصور، حاجب الممالك الأندلسية، كان شخصية بارزة تحت حكم الخليفة المرواني المؤيد بالله هشام بن الحكم في الأندلس. استولى على السلطة وحرق كتب الفلسفة وطمر العديد منها. كان شجاعًا وحازمًا وغزير الفتوحات. توفي في عام ٣٩٣ هـ/ ١٠٠٢م . الذهبي , شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان , سير اعلام النبلاء , تحقيق : شعيب الارناؤوط واخرون ,ط٣ , مؤسسه الرسالة , بيروت , لبنان , ١٩٨٥م,ج١٧, ص١٥.

١٦-المقتبس, للحقبة (٣٦٠ -٣٦٤ هـ/٩٧٠- ٩٧٤ م), تحقيق : عبد الرحمن الحجي , دار الثقافة , بيروت, لبنان, ١٩٦٥م, ص٢٥, ٤٣.

١٧-ابي عبيد البكري, عبد الله بن عبد العزيز بن محمد, المسالك والممالك, حققه ووضع فهارسه: الدكتور جمال طلبه ,ط١, دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان , ٢٠٠٣ م,ج٢,ص ٣٨٢, هامش رقم ٢ .

١٨-اقليم :هو اسم للرستاق ويقصد به وحده زراعيه تضم قرى كثيره. ياقوت الحموي ,معجم البلدان, ج١, ص ٢٦.

١٩-نزهة المشتاق , ج٢,ص ٥٣٧.

٢٠-ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم , الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق : احسان عباس , ط ٢ ، مؤسسة ناصر للثقافة ,دار السراج، بيروت ، ١٩٨٠م, ص ٤٥٣.

٢١- محمد بن عبد الله ابن محمد ابن احمد ابن مجاهد, توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة وانسابهم والقابهم وكناهم , تحقيق :محمد نعيم العرقسوسي ,ط١,مؤسسه الرسالة ,بيروت, ١٩٩٣م, ج٧ , ص ١٧٨.

٢٢- تاريخ الاندلس, ص ٩٠.

٢٣- ابن حيان, ابو مروان حيان بن خلف, المقتبس من انباء اهل الاندلس للحقبة (٣٠٠ - ٣٣٠ هـ/ ٩١٢- ٩٤١ م), تحقيق ب. شالميتا بالتعاون مع كورنيطي وم. صبح , منشورات المعهد العربي للثقافة, مدريد, ١٩٧٩م, ص ٢٥٣ ,٢٨٥, ٣٧٧, ٤٦٢ ؛ الرشاطي , الاندلس في اقتباس الانوار, ص ٤٩ ؛ ابن غالب, فرحة الانفس, ص ١٣.

٢٤- مؤنس, حسين , فجر الاندلس, دراسة في تاريخ الاندلس من الفتح الاسلامي الى قيام الدولة الأموية(٧١١- ٧٥٦ م) , ط١, دار الرشاد , القاهرة, ١٩٥٩ م, ص ٥٧٧.

٢٥-المسالك والممالك, ٢ج, ص ٨٩٣.

٢٦-تاريخ الاندلس, تحقيق: عبد القادر بوباية, دار الكتب العلمية, ط١, بيروت, لبنان, ٢٠٠٧م, ص٩٠.

٢٧- الخلف, سالم بن عبد الله ,نظم حكم الامويين ورسومهم في الاندلس, ط١, عماده البحث العلمي بالجامعة الإسلامية, المدينة المنورة, ٢٠٠٣ م,ج١, ص٣١٥.

٢٨-الحوز: قبض الشيء وتملكه والاستبداد به اي انضمام شيء الى شيء فيصبح بحوزته. ينظر: ابن منظور, لسان العرب,ج٥ , ص٣٤١ .

٢٩-مؤنس, كتاب الجغرافية والجغرافيين في الاندلس, ط٢, مكتبه مدبولي, القاهرة ,١٩٨٦م, ص ٦٥.

٣٠-يستخدم الجغرافيون العرب مصطلحات "حديثه" و"قديمه" و"أزليه" للتمييز بين المدن على أساس أصولها التاريخية. المدن التي أسسها المسلمون يشار إليها بـ "الحديثة" على عكس مدن ما قبل الإسلام التي وصفها الجغرافيون العرب بـ "القديمة" أو "الأزلية", الدرويش, جاسم ياسين والعلياوي, حسين جبار, دراسات في تاريخ المدن الاندلسية (باغة-قبرة-قيجاطة-قلهرة),ط١, طباعة .نشر. توزيع تموز ديموزي, دمشق,٢٠٢٢م, سلسلة ٩, ص٦٧.

٣١-قسطنطين الاول: امبراطور روماني تسلم العرش سنه (٣٠٦-٣٣٧م) , وكان حكمه نقطه تحول في تاريخ المسيحية حيث انهى فتره اضطهاد المسيحيين. انظر : ينظر: العذري ، احمد بن عمر بن انس , نصوص عن الأندلس عن كتاب ترصيع الاخبار وتنويع الاثار والبستان في غرائب البلدان والمسالك الى جميع الممالك , تحقيق : عبد العزيز الأهواني , منشورات معهد الدراسات الإسلامية, مدريد, ١٩٦٥م, ص ٩٥؛ عاشور ، سعيد عبد الفتاح ، تاريخ اوربا في العصور الوسطى، دار النهضة العربية بيروت ، ١٩٧٦م، ص ٤٠-٤٤.

٣٢-البكري , المسالك والممالك, ج٢, ص ٣٧٨ ,٣٨٢ .

٣٣- معجم البلدان, ج٤,ص٣٤٦.

٣٤- تاريخ الاندلس, ص ٩٠

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ - المجلد ٤٩ - حزيران لسنة ٢٠٢٤

٣٥-شبه الجزيرة الايبيريه: جزء من أوروبا يضم إسبانيا والبرتغال، محاط بالمياه باستثناء الحدود الفرنسية، واسمها يأتي من الإغريق (أيبريا) والرومان (إسبانيا) والمسلمين (الأندلس).انظر: ابن عذاري , البيان المغرب ,ج٢,ص ١ ؛ انظر ايضا : حتامله : محمد عبده , الاندلس التاريخ والحضارة والمحنه , دراسة شامله , مطابع الدستور التجارية , عمان, ٢٠٠٠ م , ص ٤٩؛ ايبيريا قبل مجيء العرب المسلمين , وزاره الثقافة, عمان ,١٩٩٦ م), ص١٨ - ١٩ , ١٨٥.

٣٦-المبلطة : اي تبليط الرصيف . ينظر: الفراهيدي العين , ج ٧ , ص ٤٣١

٣٧-المقري, نفح الطيب , ج١ , ص ٢٣٠

٣٨- مالدونادو: باسيليو بابون , العمارة في الاندلس , ترجمه علي ابراهيم المنوفي ,ط١, المجلس الاعلى للثقافة , القاهرة , ٢٠٠٥ م ,ج١ ,ص ٤٦.

٣٩-الاندلس من اقتباس الانوار, ص٧٣

٤٠- فرحة الانفس, ص١٣.

٤١- أرجونه : بلد من ناحيه جيّان بالأندلس. المقدسي : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر البناء ، أحسن التقاسيم في معرفه الأقاليم، دار صادر - بيروت، ١٩٩١م ، ج ١، ص ٢٣٣؛ وأبدة وبياسة.

٤٢- المسالك والممالك ,ج٢, ص٨٩٣؛ الحَمِيدي, محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي, جذوه المقتبس في ذكر ولاه الأندلس, الدار المصرية للتأليف والنشر , القاهرة, ١٩٦٦ م, ص٢٦٣.

٤٣-الضبي ,ابو جعفر احمد بن عيسى, بغيه الملتمس في تاريخ رجال اهل الاندلس, المكتبة العصرية, بيروت, ٢٠٠٥م,ص٣٢٢؛ ياقوت الحموي, معجم البلدان, دار الصادر, بيروت, ١٩٧٧ م, مج١, ص١٩٥؛ الدرويش ,جاسم ياسين محمد , والعلياوي, حسين جبار, كورة قبرة Cabra الأندلسية في حدود ٩٢- ٦٣٨ هـ/ ٧١٠-١٢٤٠ م ,بحث منشور في مجلة آداب الكوفة , النجف الاشرف , العراق , العدد٤٨ ,٢٠٢١ م,ج١,ص٩٣.

٤٤- نزهة المشتاق, ج٢, ص٥٣٧.

٤٥- يعد حصنًا كبيرًا ومزدهرًا، حيث تقع على سفح جبل في اتجاه الغرب من كوره البيرة . يتميز القبذاق بموقعه للمراقبة والدفاع. بالإضافة إلى ذلك، تضم سوقًا مشهورًا. ينظر: العذري , ترصيع الاخبار, ص ٨٩ .

٤٦-المرحلة: هي مسافه ما يقطعه المسافر في يوم بالسير المعتاد على الدابة والجمع مراحل, وتقدر المرحلة اربع وعشرون ميلا . ينظر: محمد, علي جمعه محمد, المكاييل والموازين الشرعية , ط٢, القدس للإعلان والنشر, القاهرة , ٢٠٠١ م, ص٥٦.

٤٧- نزهة المشتاق ,ج٢,ص ٥٧١ .

٤٨- فرحة الانفس, ص٢٨٢.

٤٩-ابن بسام , ابو الحسن علي ابن بسام الشنتريني, الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة , تحقيق : احسان عباس ,ط١, دار الثقافة , بيروت, ١٩٩٧م, ج٢, ص١٨٦

٥٠-الادريسي , نزهة المشتاق ,ج٢,ص ٥٧١؛ ينظر ايضا: ياقوت الحموي , معجم البلدان ,ج١, ص ٢٤٤.

٥١-ذكر انها تسمى مدينه اليهود ولها ربض يسكنه المسلمون وبعض اليهود وبه المسجد الجامع , ومدينه متحصنة بسور حصين , واليهود يسكنون بجوف المدينة ولا يداخلهم فيها مسلم البته. نزهة المشتاق ,ج٢, ص٥٧١ - ٥٧٢ .

٥٢-الادريسي, نزهة المشتاق,ج٢, ص٥٧١ -٥٧٢.

٥٣-الاندلس من اقتباس الانوار, ص٧٣

٥٤- نزهة المشتاق , ج٢, ص ٥٧١.

٥٥- فرحة الانفس, ص١٣.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ - المجلد ٤٩ - حزيران لسنة ٢٠٢٤

٥٦-صفة جزيره الاندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الاقطار, عنيه بتصحيحه والتعليق عليه: ليفي بروفنسال, ط٢, بيروت, ١٩٨٨م, ١٤٩ – ١٥٠؛ ينظر ايضا : الرشاطي, الاندلس في اقتباس الانوار, ص٧٣ .

٥٧- نفح الطيب , ج٢, ص ٢١٧.

٥٨- المسالك والممالك ,ج٢, ص ٨٩٣ .

٥٩-فرحة الانفس , ص ٢٨٢.

٦٠- فرحة الانفس , ص ٢٨٣.

٦١- تاريخ الاندلس , ص٩٠ .

٦٢- فجر الاندلس, ص ٤٢٧- ٤٢٨.

٦٣- معجم البلدان,ج٣,ص٣٧٩

٦٤-الروض المعطار , ص ٤٥٣ ولفظه شيته, ولعل في احداهما تصحيف.

٦٥-ابن الابار, التكملة لكتاب الصلة, تحقيق: عبد السلام الهراس, دار الفكر للطباعة, بيروت, لبنان , ١٩٩٥م ,ج١, ص٢٣٦ ,ج٤ , ص١٤٤.

٦٦-بيومي , عبير , التاريخ السياسي والحضاري لمدينه دانيه الأندلسية منذ سقوط الدولة العامرية حتى استيلاء الارغونيين عليها منذ سنه ٦٢١ هـ / ١٣٤٤ م , رساله دكتوره غير منشوره , جامعه طنطا, ٢٠٠٠ م, ص ٢٤٥

٦٧- المقري, نفح الطيب, ج١, ص١٣٠ –١٣٨.

٦٨-أ محمد , بو شريط , الزراعة بالأندلس من خلال كتاب نفح الطيب دراسة في الامكانات والخصائص , مجله عصور الجديدة , العدد ١, ٢٠٢١ م , ص٢٠٠ – ٢٢٤ .

٦٩- وناس, زمان عبيد , النشاط الاقتصادي في سلطنه غرناطة(٦٣٥- ٨٩٧ هـ/ ١٢٣٨- ١٤٩٢ م), ط ١, دار الرضوان للنشر والتوزيع ,عمان , مؤسسه دار الصادق الثقافية , الحلة, ٢٠١٢م, ص٥٧ .

٧٠- الروض المعطار , ص ١١٩ .

٧١- العسكري , ابو هلال الحسن بن عبد الله , التلخيص في معرفه اسماء الاشياء ,عنيه بنشره عزه حسن , ط٢ , دمشق , ١٩٩٦ م , ص ٢١٩ .

٧٢-الروض المعطار, ص ٤٥٣ .

٧٣- ضرع: فيقصد بها تربيه المواشي. ينظر: الفراهيدي, ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمره ابن تميم البصري, كتاب العين , تحقيق: مهدي المخزومي, ابراهيم السامرائي, دار ومكتبه الهلال, بيروت, لبنان, (د ت),ج١, ص٢٧٠ .

٧٤- تاريخ الاندلس , ص ٩٠ .

٧٥- مؤنس , الجغرافية والجغرافيين, ص ٦٧ .

٧٦-

Recueil de Voyages et de Mémoires publié de la Société de ،Société de Géographie de Paris. Paris: Société de Géographie Geographie، ج ٦، ص١٤ .

٧٧- نزهه المشتاق, ج٢ , ص ٥٧١.

٧٨-نزهه المشتاق, ج٢ , ص ٥٧١.

٧٩-مجهول , تاريخ الاندلس , ص ٩٠.

٨٠-الادريسي , نزهه المشتاق, ج٢ , ص ٥٧١؛ الحميري, الروض المعطار, ص١٤١.

٨١- الروض المعطار, ص ١١٩ .

٨٢-الحميري , الروض المعطار , ص ٤٥٣.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

٨٣-الحميري , الروض المعطار , ص ٤١٩.

٨٤- الادريسي, نزهه المشتاق, ج٢, ص ٥٧١-٥٧٢.

٨٥- الادريسي , نزهه المشتاق , ج٢ , ص ٥٧١-٥٧٢ .

٨٦-الحميري , الروض المعطار , ص ١١٩.

٨٧-الحميري , الروض المعطار, ص ١١٩.

٨٨-الحميري , الروض المعطار, ص ٤٥٣.

المصادر والمراجع

اولاً: المصادر

-ابن الابار, محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت ٦٥٨هـ / ١٢٥٩م).

١- **التكملة لكتاب الصلة , تحقيق :عبد السلام الهراس , دار الفكر للطباعة , بيروت , لبنان , ١٩٩٥م.**

- الإدريسي, أبو عبد الله محمد ابن محمد ابن عبد الله ابن إدريس(ت٥٦٠هـ/١١٦٤م).

٢- **نزهة المشتاق في اختراق الآفاق, المكتبة الثقافية الدينية, بورسعيد ,القاهرة, ٢٠٠٢م.**

- الاصطخري, أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الكرخي (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م).

٣- **مسالك الممالك, دار الصادر, بيروت, ٢٠٠٤م.**

- ابن بسام , ابو الحسن علي ابن بسام الشنتريني(ت ٥٤٢هـ / ١١٤٧م).

٤- **الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة , تحقيق: احسان عباس , ط١, الدار العربية للكتاب , ليبيا ,١٩٧٨ م .**

- ابن جبير , ابو الحسين محمد بن احمد الكناني الاندلسي(ت ٦١٤ هـ /١٢١٧ م) .

٥- **رحلة ابن جبير, دار التراث ,بيروت ,لبنان , ١٩٦٨م.**

- الحَمِيدي, محمد بنابي نصر فتوح بن عبد الله الأزدي,(ت ٤٨٨هـ/١٠٩٥م).

٦- **جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس, الدار المصرية للتأليف والنشر,القاهرة, مصر, ١٩٦٦ م.**

- الحميري ,ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم ,(ت ٧١٠هـ/١٣١٠م).

٧- **صفة جزيرة الاندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الاقطار ,عنيه بتصحيحه والتعليق عليه: ليفي بروفنسال,ط٢, بيروت, ١٩٨٨م.**

٨- **الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق : احسان عباس , ط ٢ ، مؤسسة ناصر للثقافة ,دار السراج، بيروت ، ١٩٨٠م.**

- ابن حيان , ابو مروان حيان بن خلف بن حسين (ت ٤٦٩هـ/١٠٧٦م),

٩- المقتبس من انباء اهل الاندلس, للحقبة (٢٧٥ - ٣٠٠ هـ/ ٨٨٨ - ٩١٢ م), تحقيق , اسماعيل العربي, ط١, دار الافاق الجديدة , المغرب, ١٩٩٠م

١٠- المقتبس من انباء اهل الاندلس للحقبة (٣٠٠ - ٣٣٠ هـ/ ٩١٢- ٩٤١ م), تحقيق ب. شالميتا بالتعاون مع كورنيطي و م .صبح , منشورات المعهد العربي للثقافة, مدريد, ١٩٧٩م

١١- المقتبس, للحقبة (٣٦٠ -٣٦٤ هـ/٩٧٠- ٩٧٤ م), تحقيق : عبد الرحمن الحجي , دار الثقافة , بيروت, لبنان, ١٩٦٥م

- لسان الدين ابن الخطيب , ابو عبد الله محمد التلمساني (ت٧٧٦هـ/١٣٧٤م) ,

١٢- اعمال الاعلام في من بويع قبل الاحتلال من ملوك الاسلام وما يتعلق بذلك من كلام المسمى بتاريخ اسبانيا الاسلامية , تحقيق: سيد كسروي حسن, دار الكتب العلمية, ط١, بيروت, لبنان, ٢٠٠٣م.

- ابن خلدون, عبد الرحمن ابن محمد (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م).

١٣- تاريخ ابن خلدون المسمى بكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر ,(د ط), مؤسسه الاعلامي للمطبوعات , بيروت –لبنان, ١٩٧١م.

- الذهبي, شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م).

١٤- سير اعلام النبلاء , تحقيق : شعيب الارناؤوط واخرون ,ط٣ , مؤسسه الرسالة , بيروت , لبنان , ١٩٨٥م.

- الرشاطي , ابي محمد عبدالله بن علي (ت٥٤٢هـ/١١٤٧م).

١٥- الاندلس في اقتباس الانوار وفى اختصار اقتباس الانوار, تقديم وتحقيق ايميليو مولينا وخاثينتو بوتيك بيلا, المجلس الاعلى للأبحاث العلمية ,معهد التعاون مع العالم العربي, مدريد ,١٩٨٠م.

- ابن الرافعة, ابي العباس نجم الدين , (ت٧١٠ هـ/١٣١٠ م).

١٦- الايضاح والتبيان في معرفه المكيال والميزان , تحقيق محمد احمد اسماعيل ,دار الفكر , دمشق, ١٩٨٠م .

- الزَّبيدي, محمّد مرتضى الحسيني , (ت ١٢٠٥هـ/١٧٩٠م).

١٧- تاج العروس من جواهر القاموس, تحقيق: مجموعة من المختصين,(ب ط) ,المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب, الكويت, ٢٠٠١ م.

- الضبي ,ابو جعفر احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة (ت ٥٩٩هـ/١٢٠٢م) .

١٨- بغية الملتمس في تاريخ رجال اهل الاندلس, المكتبة العصرية, بيروت, ٢٠٠٥م.

- ابي عبيد البكري, عبد الله بن عبد العزيز بن محمد(ت ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م).

١٩- المسالك والممالك, حققه ووضع فهارسه: الدكتور جمال طلبه ,ط١, دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان , ٢٠٠٣ م .

- ابن عذاري, ابو العباس احمد بن محمد المراكشي(ت بعد ٧١٢هـ/ ١٣١٢م) .

٢٠- البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب , تحقيق ومراجعه: جـ. س كولان وإ. ليفي بروفنسال , ط٣, دار الثقافة, بيروت, ١٩٥١م.

- العذري ,احمد بن عمر بن انس (ت ٤٧٨هـ/١٠٨٥م).

٢١- نصوص عن الاندلس عن كتاب ترصيع الاخبار وتنويع الاثار والبستان في غرائب البلدان والمسالك الى جميع الممالك , تحقيق : عبد العزيز الأهواني , منشورات معهد الدراسات الإسلامية, مدريد, ١٩٦٥م.

- ابن غالب, محمد بن أيوب بن غالب البلنسي(ت ٥٧١هـ/ ١١٧٥م).

٢٢- فرحة الانفس عن كور الاندلس ومدنها بعد الأربعمائة بعد الاربعمائة , نشر لطفي عبد الوهاب, مجلة معهد المخطوطات العربية , القاهرة ,١٣٥٦م.

- الفراهيدي, ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمره ابن تميم البصري,

٢٣- كتاب العين , تحقيق: مهدي المخزومي, ابراهيم السامرائي, دار ومكتبه الهلال, بيروت, لبنان, (د ت).

- ابن الفرضي , ابو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف(ت ٤٠٣هـ/ ١٠١٢م).

٢٤- تاريخ علماء الاندلس, تحقيق ابراهيم الابياري,ط٢, دار الكتاب المصري, القاهره , دار الكتاب اللبناني , بيروت, ١٩٨٩ م.

- القزويني, زكريا ابن محمد ابن محمود(ت ٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م).

٢٥- اثار البلاد واخبار العباد, دار الصادر , بيروت ,لبنان , د ت.

- القلقشندي , ابو العباس, احمد بن علي بن احمد الفزاري(ت ٨٢١هـ/ ١٤١٨م).

٢٦- صبح الاعشى في صناعه الانشا, المطبعة الأميرية, القاهرة, ١٩١٥.

- مجهول, مؤلف (ت في حدود ٨٩٥هـ/ ١٤٨٩م).

٢٧- **تاريخ الاندلس**, تحقيق عبد القادر بوباية, ط١, دار الكتب العلمية , بيروت, لبنان ,٢٠٠٧م.

- المراكشي, عبد الواحد بن علي التميمي (٦٤٧هـ/ ١٢٤٩م).

٢٨- المعجب في تلخيص اخبار المغرب من لدن فتح الاندلس الى اخر عصر الموحدين ,وضع حواشيه خليل عمران المنصور, دار الكتب العلمية ط٢, بيروت, لبنان, ٢٠٠٥م.

- المقدسي , شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م).

٢٩- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، دار صادر – بيروت، ١٩٩١م .

- المقري, شهاب الدين احمد بن محمد التلمساني (ت:١٠٤١ هـ/ ١٦٣١ م).

٣٠- نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب, تحقيق: احسان عباس,ط٢, دار الصادر, بيروت, لبنان, ١٩٨٦م.

- ابن منظور ، أبو الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم بن على (ت ٧١١هـ/١٣١١م).

٣١- لسان العرب, الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين,ط٣, دار صادر ,بيروت, ١٤١٤ هـ.

- ابن ناصر الدين الدمشقي , شمس الدين ابي عبد الله محمد بن ابي بكر(ت ٨٤٢هـ/ ١٤٣٨م).

٣٢- توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة وانسابهم والقابهم وكناهم , تحقيق :محمد نعيم العرقسوسي ,ط١,مؤسسه الرسالة ,بيروت, لبنان , ١٩٩٣م .

- ياقوت الحموي, شهاب الدين ابي عبد الله ابن عبد الله الرومي(ت ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٨م).

٣٣- معجم البلدان , دار الصادر, بيروت ,١٩٧٧ م .

ثانياً: المراجع

- أ محمد , بو شريط .

٣٤- الزراعة بالأندلس من خلال كتاب نفح الطيب دراسة في الامكانات والخصائص , مجله عصور الجديدة , العدد ١, ٢٠٢١ م

- حتامله , محمد عبده .

٣٥- الاندلس التاريخ والحضارة والمحنه , دراسة شامله , مطابع الدستور التجارية , عمان, ٢٠٠٠ م .

٣٦- ايبيريا قبل مجيء العرب المسلمين , وزاره الثقافة, عمان ,١٩٩٦ م).

- الخلف, سالم بن عبد الله.

٣٧- نظم حكم الامويين ورسومهم في الاندلس,ط١, عماده البحث العلمي بالجامعة الإسلامية, المدينة المنورة, ٢٠٠٣ م.

- الدرويش , جاسم ياسين و العلياوي. حسين جبار .

٣٨- دراسات في تاريخ المدن الأندلسية (باغة –قبرة– قيجاطة –قلهرة), ط١, طباع و ونشر وتوزيع تموز ديموزي , دمشق , ٢٠٢٢.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

- عاشور ، سعيد عبد الفتاح .

٣٩- تاريخ اوربا في العصور الوسطى ، دار النهضة العربية بيروت ، ١٩٧٦م .

- عنان، محمد عبد الله.

٤٠- دولة الإسلام في الأندلس، ط٤, مكتبة الخانجي، القاهرة, ١٩٩٧ م .

- العسكري , ابو هلال الحسن بن عبد الله .

٤١- التلخيص في معرفه اسماء الاشياء ,عنيه بنشره عزه حسن , ط٢ , دمشق , ١٩٩٦ م

- محمد , علي جمعه .

٤٢- المكاييل والموازين الشرعية ,ط٢, القدس للإعلان والنشر, القاهرة , ٢٠٠١ م.

- مصطفى ابراهيم واخرون.

٤٣- المعجم الوسيط ,ط١, دار الدعوة ,القاهرة ,مصر, ١٤٠٠ هـ.

- مؤنس, حسين .

٤٤- كتاب الجغرافية والجغرافيين في الاندلس, ط٢, مكتبه مدبولي, القاهرة ,١٩٨٦ م.

٤٥- فجر الاندلس, دراسة في تاريخ الاندلس من الفتح الاسلامي الى قيام الدولة الأموية(٧١١- ٧٥٦ م) ,ط١, دار الرشاد ,القاهرة, ١٩٥٩ م.

- مالدونادو: باسيليو بابون .

٤٦- العمارة في الاندلس , ترجمه علي ابراهيم المنوفي ,ط١, المجلس الاعلى للثقافة , القاهرة , ٢٠٠٥ م

- مجموعة من المؤلفين .

٤٧- الموسوعة التاريخية, موقع الدرر السنية على الإنترنت dorar.net, ١٤٣٣هـ .

- هنتس , فالتر.

٤٨- المكاييل والاوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري, ترجمه عن الألمانية كامل العسلي, منشورات الجامعة الأردنية, عمان, ١٩٩٩م .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ - المجلد ٤٩ - حزيران لسنة ٢٠٢٤

- واصف , امين واصف.

٤٩- الفهرست, مراجعة احمد زكي ,مؤسسه الهنداوي لتعليم والثقافة, القاهرة ,مصر ,٢٠١٢ م.

- وناس, زمان عبيد.

٥٠- النشاط الاقتصادي في سلطنه غرناطة(٦٣٥- ٨٩٧ هـ/ ١٢٣٨- ١٤٩٢ م), ط ١, دار الرضوان للنشر والتوزيع ,عمان , مؤسسه دار الصادق الثقافية , الحلة, ٢٠١٢م

ثالثاً : الرسائل الجامعية

- بيومي , عبير.

٥١- التاريخ السياسي والحضاري لمدينه دانيه الأندلسية منذ سقوط الدولة العامرية حتى استيلاء الارغونيين عليها منذ سنه ٦٢١ هـ / ١٣٤٤ م , رساله دكتوره غير منشوره , جامعه طنطا, ٢٠٠٠ م

- حاجي مجيد وبلكاوي عمر.

٥٢- مصر والشام من خلال كتابات الرحالة المغاربة (رحله ابن جبير نموذجا), رسالة ماجستير غير منشوره , جامعه ابن خلدون , الجزائر, ٢٠١٩ م.

رابعاً: الدوريات

- الدرويش ,جاسم ياسين محمد , والعلياوي, حسين جبار.

٥٣- كورة قبرة Cabra الأندلسية في حدود ٩٢- ٦٣٨ هـ/ ٧١٠-١٢٤٠ م ,بحث منشور في مجلة آداب الكوفة , النجف الاشرف , العراق , العدد٤٨, /ج١ ,٢٠٢١ م.

خامساً: المصادر الاجنبية

54- Société de Géographie de Paris.،Recueil de Voyages et de Mémoires publié de la Société de Geographie Paris: Société de Géographie،

سادساً: المواقع الالكترونية

55- https://www.google.iq/books/edition/%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9/XNBTDwAAQBAJ?hl=ar&gbpv=0&kptab=getbook